

كتاب الأم

باب الشك في الطواف .

قال الشافعى وَسَنْ رَسُولُهُ أَنْ يَشْكُ اصْلَى ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعاً ؟ أَنْ يَصْلِي رَكْعَةً فَكَانَ فِي ذَلِكَ إِلْغَاءُ الشَّكِ وَالْبَنَاءُ عَلَى الْيَقِينِ فَكَذَلِكَ إِذَا شَكَ فِي شَيْءٍ مِّنَ الطَّوَافِ صَنَعَ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ فِي الصَّلَاةِ فَأَلْغَى الشَّكَ وَبَنَى عَلَى الْيَقِينِ إِلَّا أَنْهُ لَيْسَ فِي الطَّوَافِ سُجُودٌ سَهُوُ وَلَا كَفَارَةً (قَالَ) : وَكَذَلِكَ إِذَا شَكَ فِي وَضْئِهِ فِي الطَّوَافِ إِنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِّنْ وَضْئِهِ وَشَكٌ مِّنْ حَدَّثَهُ أَجْزَاءُ الطَّوَافِ كَمَا تَجْزِئُ الصَّلَاةَ إِنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِّنْ حَدَّثَهُ وَفِي شَكٍ مِّنْ وَضْئِهِ لَمْ يَجْزِهِ الطَّوَافُ كَمَا لَا تَجْزِيهُ الصَّلَاةُ